

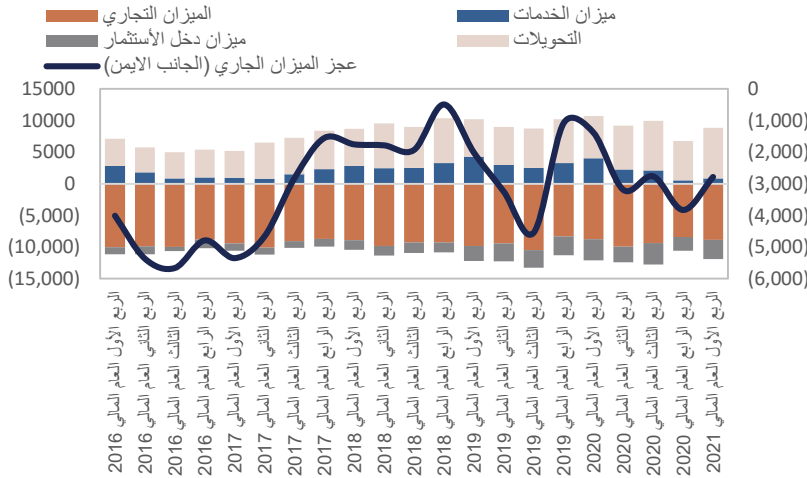
منى بدير

محلل اقتصادي أول

T +202 3300 5722

mbedeir@egy.primegroup.org

شكل 1: اتساع عجز الميزان التجاري على أساس سنوي وتضاؤله على أساس ربع سنوي عقب ذروة صدمة كوفيد-19 (بالمليون دولار)



المصدر: البنك المركزي المصري، بحوث برايم.

شكل 2: التراجع الحاد في أعداد السائحين عقب تحسنها في شهري يوليو وأغسطس 2020 (بالألف)



المصدر: منظمة السياحة العالمية.

المحن الخارجية مقابل التفاؤل الحذر

تماشياً مع توقعاتنا، أدى تأثير كوفيد-19 على الميزان التجاري لمصر إلى زيادة عجز الحساب الجاري على أساس سنوي بمقدار الضعف إلى 2.8 مليار دولار في الربع الأول من العام المالي 2021. ارتفع عجز الميزان التجاري بمقدار 0.9% على أساس سنوي، على الرغم من تراجع الصادرات بمقدار 12% على أساس سنوي والذي قابله جزئياً تراجع الواردات بمقدار 7%. وفي الوقت نفسه، ظل فائض الخدمات (السياحة بشكل أساسي) تحت ضغوط الرياح المعاكسة المرتبطة بالوباء، مسجلاً انخفاضاً آخر في الربع الأول من العام المالي 2021 بمقدار 78% على أساس سنوي. لا تزال تحويلات العاملين في الخارج تمثل نقطة مضيئة للوضع الخارجي لمصر، حيث ارتفعت بمقدار 20% على أساس سنوي في الربع الأول من العام المالي 2021.

بوجه عام، سجل الرصيد الإجمالي لميزان المدفوعات عجزاً طفيفاً بلغ 69.2 مليون دولار، بدعم من تدفقات المحافظ الأجنبية الداخلة. بعد الانخفاض الحاد في محفظة الاستثمار الأجنبية بمقدار 80% على أساس سنوي إلى 637 مليون دولار فقط في الربع الرابع من العام المالي 2020، كان الانتعاش في تدفقات الأموال في أدوات الدين المحلية أسرع من المتوقع حيث بدأت البلاد في تلقي تدفقات في يونيو، والتي نتج عنها صافي تدفقات لرأس المال بلغت 6.7 مليار دولار في الربع الأول من العام المالي 2020. بالإضافة إلى ذلك، بلغ صافي مدفوعات الاقتراض متوسط وطويل الأجل 2.2 مليار دولار بعد استلام ملياري دولار، وهي الشريحة الأولى من تسهيلات الائتمان الخاصة بصندوق النقد الدولي البالغة 5.2 مليار دولار.

لا تزال الرياح المعاكسة لفيروس كورونا تفرض تحديات هيكلية على قطاعات التصدير، السياحة، والميزان التجاري بوجه عام، على الرغم من التحسن العالمي في النشاط الاقتصادي. كان التذبذب في الميزان التجاري في الربع الأول من العام المالي 21 ناجماً عن بعض العوامل المؤقتة وعوامل أخرى أكثر ثباتاً، وبشكل رئيسي ضعف الصادرات غير الهيدروكربونية والعجز التجاري المستمر. (1) أدى التوقف المؤقت لصادرات الغاز الطبيعي المسال، بسبب الركود في الطلب على الطاقة الناجم عن جائحة كوفيد-19، إلى تراجع صادرات الهيدروكربون بمقدار 34% على أساس سنوي. ومع ذلك، فإن استئناف صادرات الغاز الطبيعي المسال من إكو في

أكتوبر بعد إغلاق المحطة في مارس وتعافي أسعار الغاز الطبيعي العالمية سوف يساعد في نهاية المطاف الغاز الطبيعي المسال على الانتعاش خلال العام المالي 2021. ومع ذلك، استمر الميزان التجاري للهيدروكربونات في تحقيق فائض (144 مليون دولار) في الربع الأول من العام المالي 2021 بسبب تراجع الواردات بمقدار 52% على أساس سنوي. (2) اتسع العجز المزمّن في التجارة غير الهيدروكربونية بمقدار 6% على أساس سنوي في الربع الأول من العام المالي 2021 بسبب الزيادة السنوية بمقدار 6% في الواردات، بينما ظلت الصادرات ثابتة. شجع كوفيد-19 التباطؤ العالمي وألقى تأثير الموجة الثانية بظلاله على الصادرات غير الهيدروكربونية لشركاء مصر التجاريين الرئيسيين. علاوة على ذلك، فإن ارتفاع قيمة الجنيه المصري مقابل الدولار الأمريكي وارتفاعه بالقيمة الحقيقية على مدى العامين الماضيين قد زاد من الضغط على قدرة قطاع التصدير على التعافي السريع. (3) كان التهاوي الهائل في فائض الخدمات مدفوعاً بشكل أساسي بتراجع إيرادات السياحة بمقدار 81% والتي بلغت 801 مليون دولار فقط. يأتي ذلك مع استقبال البلاد 312,000 سائح فقط في شهري يوليو وأغسطس من عام 2020 مقابل 2.3 مليون سائح في نفس الأشهر من عام 2019. كما حافظت عائدات قناة السويس على اتجاهها الهبوطي وتراجعت بمقدار 8% على أساس سنوي.

لا تزال التدفقات العالمية للاستثمار الأجنبي المباشر تحت ضغط شديد نتيجة لوباء كوفيد-19. أجبرت الضائقة المالية والمخاوف المتعلقة بالسيولة الشركات على تجنب أي أموال متاحة للاستثمار لتمويل رأس المال العامل وزيادة أرباحها المحتجزة، مما أدى إلى تراجع تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى البلاد بمقدار 32% على أساس سنوي في الربع الأول من العام المالي 2021.

سوف تؤدي الضغوط على مصادر النقد الأجنبي الرئيسية إلى إبقاء السياسة النقدية للبنك المركزي المصري في موقف حذر بسبب الدور الحيوي الذي تلعبه استثمارات المحافظ المالية في تمويل عجز الميزان التجاري واستقرار العملة المحلية.



برايم لتداول الأوراق المالية

شوكت المراخي

العضو المنتدب

ت: +202 3300 5622

SElmaraghy@egy.primegroup.org

المبيعات

محمد عزت

مدير المبيعات والفروع

ت: +202 3300 5784

MEzzat@egy.primegroup.org

محمد عشمائي

مدير مبيعات المؤسسات

ت: +202 3300 5612

MAshmawy@egy.primegroup.org

عمرو علاء، CFTe

رئيس فريق -- المؤسسات

ت: +202 3300 5609

AAlaa@egy.primegroup.org

محمد المتولي

مدير

ت: +202 3300 5610

MElmetwaly@egy.primegroup.org

عماد الصافوري

مدير

ت: +202 3300 5624

EElsafoury@egy.primegroup.org

شوكت رسلان

مدير فرع مصر الجديدة

ت: +202 3300 5110

SRaslan@egy.primegroup.org

محمد الحناوي

مدير فرع مدينة نصر

ت: +202 3300 5166

MElhenawy@egy.primegroup.org

نشوى أبوالعطا

مدير فرع الإسكندرية

ت: +202 3300 5173

NAbuelatta@egy.primegroup.org

البحوث

عمرو حسين الألفي، CFA

رئيس قسم البحوث

ت: +202 3300 5724

AElalfy@egy.primegroup.org

المركز الرئيسي

برايم لتداول الأوراق المالية ش.م.م.

ترخيص الهيئة العامة للرقابة المالية رقم 179.

عضو بالبورصة المصرية.

2 شارع وادي النيل، برج الحرية، الدور السابع

المهندسين، الجيزة، مصر

ت: +202 3300 5700/770/650/649

ف: +202 3760 7543

الفروع

مصر الجديدة

7 ميدان الحجاز

مصر الجديدة، القاهرة، مصر

ت: +202 2777 0600

ف: +202 2777 0604

مدينة نصر

9 شارع البطراوي

مدينة نصر، القاهرة، مصر

ت: +202 3300 8160

ف: +202 3305 4622

الإسكندرية

7 شارع ألبرت الأول

سموحة، الإسكندرية، مصر

ت: +202 3300 8170

ف: +202 3305 4622

إخلاء المسؤولية

المعلومات التي وردت في هذا التقرير لا علاقة لها بأية أهداف استثمارية معينة أو بموقف مالي أو نصائح خاصة لمستخدمي التقرير، سواء اطلعوا عليها بشكل مباشر أو من خلال أية مواقع إلكترونية متخصصة في هذا الشأن، ويُنشر هذا التقرير، فقط، كوسيلة لإيضاح المعلومات وليس دعوة لشراء أو بيع أية ورقة أو أداة مالية، وما لم يذكر العكس فإن أي بيانات سعرية تعد مجرد مؤشرات. ليس على الشركة مسؤولية ولا ضمان حول دقة وصحة وتام البيانات الواردة في هذا التقرير. النتائج الماضية ليست بالضرورة مؤشرات حول الوضع المستقبلي، فقد يؤثر التغير في أسعار الصرف على أي سعر أو قيمة واردة في هذا التقرير. لا تُلزم كافة البيانات الواردة في هذا التقرير قارئها اعتبارها بديلاً عن وسائلهم الخاصة للقيام بالتحليلات والاستنتاجات القائمة على فروضهم وأحكامهم، وكافة الآراء الواردة قد تكون محللاً للتغير حتى من داخل الأقسام الأخرى لبرايم نظراً لطبيعة الفروض المستخدمة، ولا تتحمل برايم أية مسؤولية حول تعديل هذه البيانات أو الحفاظ عليها. مجموعة برايم، بكافة مديريها وموظفيها وكافة العاملين بها والعملاء قد يكون أو كان لديهم مصالح أو لديهم مواقف طويلة أو قصيرة الأجل في الأوراق المالية أو العملات المشار إليها في التقرير وقد يقوموا بعمليات بيع أو شراء لها لمصلحتهم أو نيابة عن الغير في أي وقت. لا تتحمل مجموعة برايم أو أي من كياناتها أو موظفيها أي مسؤولية قانونية عن أي خسائر أو تلف ينتج عن إتباع هذا التقرير أيًا كانت وسيلة الإطلاع عليه سواء بشكل مباشر أو من خلال أية مواقع متخصصة بهذا الشأن، وتفرض عدد من اللوائح والقوانين عدداً من الالتزامات التي لا يمكن الإفصاح عنها، ولا يعني هذا الإبراء بأي حال من الأحوال حداً أو تضيقاً لحقوق أي شخص قد يمتلكها في ضوء هذه اللوائح أو القوانين. علاوة على ذلك فإن مجموعة برايم أو أية من شركاتها قد تربطها أو تربطها علاقة مع الشركات الواردة في هذا التقرير.

جميع الحقوق محفوظة 2021 © مجموعة برايم، ويحظر نشر أو توزيع هذا التقرير بدون إذن مسبق من المجموعة.